

أثر استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية وفق للأسلوب المعرفي (تحمل وعدم تحمل الغموض)

في تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد للطلاب

أ.د. حيدر شاكر مزهر ، منحي طعمة سلمان

العراق. جامعة ديالى. كلية التربية الاساسية. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ تسليم البحث/٢٠٢٢/١/٥ ٠٠٠٠٠ تاريخ قبول النشر/٢٠٢٢/٣/٨

الملخص

تعد استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية احد الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ومن اهم عوامل التعلم الفاعل اذ تساعد على رفع مستوى الوعي لدى المتعلمين الى الحد الذي يؤدي الى بلوغ الهدف ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها الطالب، كالمعرفة والوعي بالأنشطة والعمليات الذهنية التي تستخدم قبل واثاء وبعد عملية التعلم وتشتمل هذه العمليات على الوعي بالمبادئ الاساسية للمادة التعليمية، والتخطيط للمهمة التعليمية التي سوف يؤديها المتعلم، ومن ثم مراقبة ومراجعة وتعديل العمليات اثناء العمل لإتمام المهمة التعليمية بالاتجاه الصحيح ومن ثم تقويم نجاح الخطة بعد اتمام أنشطة التعليم وعليه تعد استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية " مكونا حاسما ودقيقا للتعليم والتعلم الفاعل وذلك لكونها تمكن الافراد من مراقبة وتنظيم ادائهم وهذا بدوره ينعكس على تعلم الطلاب وتمكنهم من المادة المتعلمة وبالتالي ستعمل على اسراع تعلمهم ، ومن هنا تكمن اهمية البحث في دراسة تأثير استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية وفقا للمجال الادراكي تحمل الغموض- مقابل عدمه في تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد لطلاب، اما منهج البحث فقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي اما عينة البحث فقد تم اختيار الصف الاول من متوسطة فلسطين للبنين بواقع (٢٠٣) طالبا وتم اختيار (٩٠) طالبا منها بالطريقة العشوائية. ورتبت الى اربع مجاميع كل مجموعة (٢٠) طالبا و(١٢) طالبا للمجموعة الاستطلاعية وتم تحديد المهارات الاساسية بكرة اليد وهي(المناولة والطبطبة والتصويب) معتمدا على منهاج وزارة التربية وشمل هذا الفصل اعداد التمرينات المستخدمة في الرسالة واجراء الاختبار القبلي والبعدي واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، وفي الختام توصل الباحثان إلى ملأمة استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية وفق للأسلوب المعرفي (تحمل وعدم تحمل الضغوط) لدى المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد للطلاب.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات المعرفة ، الاسلوب المعرفي ، مهارة الطبطبة ، كرة اليد.

The effect of the metacognitive strategy according to the cognitive style (tolerance and intolerance of ambiguity) In learning the skill of handball tapping for students

Dr. Haider Shaker Mezher, Monkhi Tohme Salman

Iraq. Diyala University. Faculty of Basic Education. Department of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The metacognitive strategy is one of the modern educational strategies and one of the most important factors of effective learning, as it helps raise the level of awareness of learners to the extent that leads to achieving the goal. During and after the learning process, these processes include awareness of the basic principles of the educational material, planning the educational task that the learner will perform, and then monitoring, reviewing and modifying the processes during work to complete the educational task in the right direction, and then evaluating the success of the plan after completing the educational activities. Accordingly, the knowledge strategy is beyond Perception is a critical and accurate component of effective teaching and learning, because it enables individuals to monitor and regulate their performance, and this in turn is reflected in students' learning and enables them to learn the material and thus will accelerate their learning. - In exchange for not learning the skill of tapping handball for students, as for the b approach Urge, the researchers used the experimental method. As for the research sample, the first grade of the Palestine Intermediate School for Boys was selected with (203) students, and (90) students were chosen from them by random method. It was arranged into four groups, each group (20) students and (12) students for the exploratory group. The basic skills of handball were determined, namely (handling, tapping and shooting) based on the curriculum of the Ministry of Education. This chapter included preparing the exercises used in the thesis, conducting a pre and post test and using appropriate statistical methods In conclusion, the researchers reached the appropriateness of the metacognitive strategy according to the cognitive style (tolerance and intolerance of stress) for the experimental group in learning the skill of handball tapping for students.

Keywords: knowledge strategy, cognitive style, tapping skill, handball.

يتميز هذا العصر بالمعرفة وتطورات سريعة في المجالات العلمية والتربوية والنفسية والرياضية كافة، ولا سيما في المجال الرياضي، إذ نجد العديد من المتغيرات في المنحى والنظريات الرياضية الى اشارات نتائجها المهمة الى ان المعرفة الانسانية تستلزم مشاركة الفرد الفاعلة في التعلم من خلال ربط المعرفة الجديدة بالبنى المعرفية الموجودة لديه، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات جديدة تبين قابليتها في التعليم. وتعلم المهارات الحركية في الفعاليات الرياضية المختلفة، "وتعد استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية احد الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ومن اهم عوامل التعلم الفاعل اذ تساعد على رفع مستوى الوعي لدى المتعلمين الى الحد الذي يؤدي الى بلوغ الهدف ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها الطالب، كالمعرفة والوعي بالأنشطة والعمليات الذهنية التي تستخدم قبل واثاء وبعد عملية التعلم وتشتمل هذه العمليات على الوعي بالمبادئ الاساسية للمادة التعليمية، والتخطيط للمهمة التعليمية التي سوف يؤديها المتعلم، ومن ثم مراقبة ومراجعة وتعديل العمليات اثناء العمل لإتمام المهمة التعليمية بالاتجاه الصحيح ومن ثم تقويم نجاح الخطة بعد اتمام أنشطة التعليم وعليه تعد استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية مكونا حاسما ودقيقا للتعليم والتعلم الفاعل وذلك لكونها تمكن الافراد من مراقبة وتنظيم ادائهم وهذا بدوره ينعكس على تعلم الطلاب وتمكنهم من المادة المتعلمة وبالتالي سيعمل على اسراع تعلمهم" (علي، ١٩٩٧، ص ٢١) وعلى ضوء ما تقدم لابد من استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة قادرة على اثاره اهتمام الطلبة وتحفيزهم على العمل الايجابي والمشاركة الفاعلة عن طريق جعلهم محورا لعملية التعليم والتعلم، اذ يساعد ذلك على تحقيق الظروف التعليمية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم شيقة وممتعة للطلبة، ومناسبة لقدراتهم واحتياجاتهم، ومرضية لميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية وتعد لعبة كرة اليد احدى الالعاب الجماعية التنافسية التي تحتاج الى متطلبات مهارية عالية وتعتمد هذه اللعبة على المهارات الاساسية كقاعدة مهمة تبنى عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الاداء، لذلك يجب توجيه الاهتمام الى مراحل تعلمها فهي تحتاج الى بذل الكثير من الجهد والممارسة في سبيل اتقانها، لذا فان استخدام استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية يمكن ان يكون له دور كبير وفاعل في تعلم واتقان هذه المهارات الأساسية، ويتأثر التعليم الى حد كبير باستراتيجيات التعلم التي يتبعها المدرس، بما ان المدرس هو المسؤول الاول عن العملية التعليمية حيث يستطيع تحقيق افضل نتائج وباقل مجهود واقل وقت، لاحظ الباحثان من خلال المتابعة الميدانية انخفاض في مستوى التعلم في بعض المهارات الاساسية بكرة اليد وذلك بسبب قلة التنوع في استعمال الاساليب التدريسية المختلفة والتغيير بين الحديث والقديم بشكل مستمر والدائم و بالتالي استخدام اسلوب واحد قد لا ينسجم مع القدرات وقابليات الطلاب، مما ادى الى دراسة هذه المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها من خلال استخدام استراتيجيات جديدة وهي استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية وفقا للأسلوب المعرفي تحمل الغموض وعدمه.

وهدف البحث إلى تعرف إثر استخدام استراتيجية ما وراء الادراكية (تحمل وعدم تحمل الضغوط) في تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد للطلاب للمجموعات التجريبية والضابطة لأفراد عينة البحث في الاختبارات القبليّة والبعدية ، وتعرف افضلية مجموعات البحث في تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد على وفق المعرفة ما وراء الادراكية (تحمل الغموض مقابل عدمه) في الاختبارات البعدية.

الاستراتيجية: جملة من الاساليب او الطرائق المستخدمة في مواقف التعلم والتعليم والتي توجه اجراءات المعلم في سعيه في تنظيم خبرات التعلم الصفي وتحقيق النتائج المرصودة

(قطافي ، ٢٠٠١ ، ص٢٠)

المعرفة ما وراء الادراكية: "هي عملية تحكم عليا وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقييم لأداء الفرد في حل المشكلة وهي مهارات التفكير المختلفة العامة لحل المشكلة وادارتها وهي احدى مكونات الاداء الذكي او معالجة المعلومات" (Davidson & stern berg.1986.P22)

تحمل وعدم تحمل الغموض: أن تحمل الغموض هو قدرة الفرد على تحمل شدة التنبيهات الباعثة الى عدم الارتياح النفسي او التي تشكل تهديداً او ضغطاً عليه. (Eysenck.1972.P148)

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعات ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث وأهدافه

٢-٢ مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الأول المتوسط لمتوسطة فلسطين للبنين في تربية الرصافة الاولى في بغداد والبالغ عددها (٢٠٣) طالباً إذ تم اختيار هذه المدرسة بالطريقة العمدية وذلك لخصائصها من حيث الدوام الصباحي وتوفر الإمكانيات من حيث (الساحة والأدوات والتجهيزات) وهذه الطريقة تمثل "اختياراً حراً على أساس إنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها الباحثان"

أما العينة فقد تم اختيارها عشوائياً بطريقة القرعة من بين الصفوف الأولى وبواقع شعبتين من أصل (٤) شعب والبالغ عددها (٢٠٣) طالباً، وبلغ عدد أفراد العينة (٩٤) طالباً بعد أن تم استبعاد الطلاب الممارسين لكرة اليد وعددهم (٢) طالب وبذلك تشكل العينة نسبة ٤٥,٣٢% من المجتمع الأصلي وتم تقسيمهم على (٤٠) طالباً المجموعة التجريبية فرقوا عن طريق المقياس الى مجموعتين الاولى كانت تحمل الغموض وعددها (٢٠) وعدم تحمل الغموض عددهم (٢٠) طالباً، (٤٠) طالباً المجموعة الضابطة تقسم الى مجموعتين الاولى كانت عددها (٢٠) والثانية كانت عددها (٢٠) طالباً، (١٢) طالباً للتجارب الاستطلاعية وتم استبعادهم من التجريبية الرئيسة.

٢-٢-١ تكافؤ العينة:

أجرى الباحثان تكافؤاً للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري وذلك باستخدام اختبار (ت) الإحصائي لعينتين متساويتين للاختبار القبلي لمهارات المناولة والطبقة والتصويب قيد الدراسة وكما مبين في الجدول (١)

جدول (١) يبين تكافؤ العينة بالمتغيرات القبلي - القبلي بالمهارات المبحوثة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	Sig	معنوية الفروق
الطبقة	بين المجموعات	٠,٠١	٣	٠,٠٠٤	٠,٢٩	٠,٨٣	عشوائي
	داخل المجموعات	١,٠٠	٧٦	٠,٠١			

٢-٣ الأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة:

٢-٣-١ الأجهزة والوسائل المساعدة:

- شريط قياس،
- ساعات توقيت الكترونية عدد (٢). (نوع كاسيو) (صنع ياباني)
- كرات يد عدد (١٠) رقم (١)
- ساحة كرة يد
- شواخص عدد (٨)
- هدف كرة يد مرسوم على الجدار
- فريق العمل المساعد
- ٢-٣-٢ أدوات البحث:
- المصادر العربية والأجنبية
- آراء الخبراء والمختصين ملحق (١)
- الاختبارات والقياسات
- الوسائل الإحصائية)

٢-٤ تحديد المتغيرات والاختبارات المستخدمة في البحث:

اعتمد الباحثان على المنهاج الوزاري الخاص بوزارة التربية كون ان العينة هي الصف الاول متوسط تبين ان المهارات التي تعطى في هذه المرحلة هي (المناولة والطبقة والتصويب) حيث قام الباحثان باختيار الاختبارات وهي من الخطوات المهمة في البحوث العلمية وذلك لقياس المتغيرات التي تتعلق بالبحث، ونتيجة لاطلاع الباحثان لأغلب المصادر العلمية المتوفرة التي تتعلق ببحثه فقد تم اختيار عدد من الاختبارات المقننة والتي تم عرضها على عدد من الخبراء والمختصين لأخذ آرائهم حول مدى صلاحيتها وملاءمتها لعينة البحث واختيار الأفضل منها لتحقيق أهداف البحث كما في جدول (٢).

جدول (٢) يبين نسبة اتفاق آراء الخبراء والمختصين للاختبارات المهارية المرشحة.

المهارات الأساسية	ت	الهدف من الاختبار	نسبة الاتفاق
الطبقة	١	قياس مستوى مهارة الطبقة والرشاقة (٣٠) متر	%٨٥,٧١
	٢	قياس مهارة الطبقة	%١٤,٢٩

من خلال ما بينه الجدول أعلاه تم اختيار الاختبارات المذكورة لحصولها على نسبة الاتفاق المطلوبة.

(ابراهيم ، ٢٠٠٤ ، ص١٠٦)

٢-٤-١ اختبار قياس مهارة الطبطبة

- الهدف من الاختبار: قياس مستوى مهارة الطبطبة .

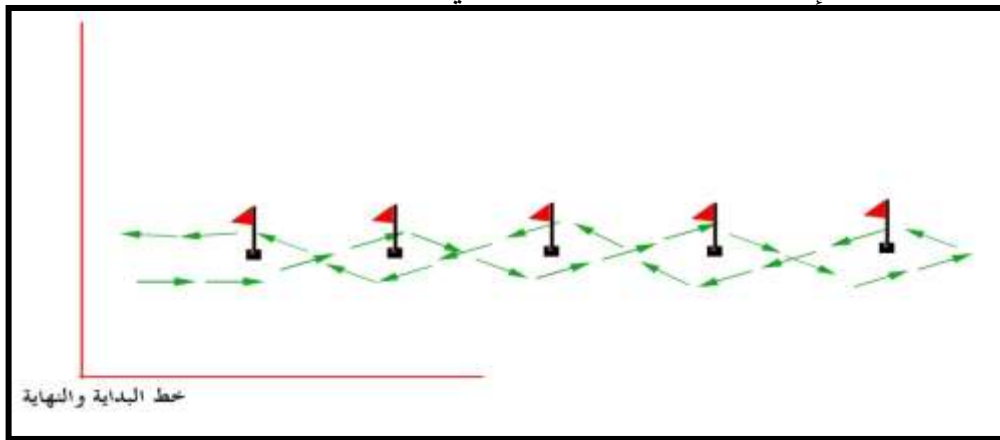
- الأدوات المستخدمة: أعلام عدد (٥) ، ساعة توقيت الكترونية عدد (٢) ، كرة يد .

- طريقة الأداء :

تثبيت خمسة إعلام على الأرض بصورة عامودية وبخط مستقيم يبعد الأول عن خط البداية (٣) م والمسافة بين علم وآخر (٣) م كما في الشكل (١).

يقف الطالب خلف خط البداية وعند الشارة بالبداية يقوم الطالب بطبطبة الكرة مع الركض على شكل متعرج بين الأعلام ذهاباً وإياباً حتى عبور خط النهاية .

التسجيل: يحسب الزمن المسجل ذهاباً وإياباً من لحظة البدء حتى تخطي الطالب لخط النهاية .



الشكل (١) يوضح اداء اختبار الطبطبة

٢-٥ التجارب الاستطلاعية:

٢-٥-١ التجربة الاستطلاعية الاولى الخاصة بالاختبارات المهارية:

ومن اجل الوقوف السليم على تنفيذ مفردات الاختبارات التي تؤدي إلى الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة وفقاً للطرق العلمية المتبعة. لذا أجرى الباحثان مع فريق العمل المساعد التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية من طلاب الصف الأول المتوسط متوسطة فلسطين للبنين لتنفيذ الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية قيد البحث، وقد اشترك في التجربة الاستطلاعية (١٢) طالباً وذلك بتاريخ ٢٠١٩/١١/٢٠ وقد تم استبعادهم من التجربة الرئيسية.

٢-٥-٢ مقياس (تحمل وعدم تحمل الغموض) :

اعتمد الباحثان في بحثه على مقياس (تحمل وعدم تحمل الغموض) (اللامي ، ٢٠١٧ ، ص ١٢٢) ملحق (٢) والمطبق على (عينة من طلاب المرحلة الاولى) والذي يتكون من (٥٦) فقرة وبدائل اجابه كانت (ينطبق بدرجة كبيره -ينطبق الى حد ما- لا ينطبق - لا ينطبق ابدا) اذ تعطى الدرجات (٤-٣-٢-١) لل فقرات الايجابية اما الفقرات السلبية فتكون الاجابة عليها (١-٢-٣-٤) وهي (٢-٥-٦-٨-١١-١٧-٢٠-٢٣-٢٨-٢٩-٣٥-٤٠-٥٠-٥٢) وان اعلى درجة للمقياس هي (٢١٦) واقل درجة هي (٥٦) وقد تم اعتماد هذا المقياس وذلك لملائمة عينة البحث من اجل الحصول على نتائج دقيقه قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية الى مقياس (تحمل وعدم تحمل الغموض) من اجل ايجاد الاسس العلمية للمقياس.

٢-٥-٣ التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة باستراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية (تحمل - عدم تحمل الغموض):

لغرض إيجاد المعاملات العلمية للمقياس (تحمل-عدم تحمل الغموض) ولمعرفة مدى ملاءمته عينة البحث قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (١٢) طالبا وذلك في ٢٠١٩/١١/٢٠ في متوسطة فلسطين للبنين. تم ايجاد المعاملات العلمية للمقياس اذ على الرغم من أن المقياس مقنن ويتمتع بصدق و ثبات وموضوعية ، فقد استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية لإيجاد معامل الثبات وكما مبين في الجدول (٣).

٢-٦ الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

٢-٦-١ صدق الاختبار:

اعتمد الباحثان على صدق المحتوى أو المضمون لاستخراج صدق الاختبار وهو " أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه بمعنى أن الاختبار الصادق اختباراً يقيس الوظيفة التي يزعم أن يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها". (الكندي ، ١٩٩٩ ، ص ١٥٤) فعليه

تم عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الاختبارات والقياس وعلم التدريب الرياضي/اختصاص كرة يد وقد ثبت صدق الاختبارات بعد أن اتفق الخبراء على أنها تحقق الغرض الذي وضعت من اجله وملاءمتها لهذه الفئة العمرية.

٢-٦-٢ ثبات الاختبار:

"تطلق هذه التسمية على الاختبار إذا تكرر استخدام الاختبار وأعطى النتائج نفسها في كل مرة"

(ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٨٧)

ولحساب معامل الثبات تم اختيار طريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار على عينة مكونه من (١٢) طالباً من خارج عينة البحث بتاريخ ٢٠١٩/١١/٢٠ وأعيد الاختبار بعد (٧) أيام وعلى العينة نفسها يوم ٢٠١٩/١١/٢٦ وفي ظل ظروف مشابهة لاستخراج معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ولكل اختبار كما مبين في الجدول (٣).

جدول (٣) يبين معامل الثبات لاختبارات المهارات الأساسية المختارة والمقياس

الاختبارات	معامل الثبات
قياس التوافق وسرعة المناولة	٠,٨٤
قياس مستوى مهارة الطبطبة والرشاقة (٣٠) متر	٠,٩٤
قياس دقة التصويب على المرمى من مسافة (٦) متر	٠,٩٢
مقياس (تحمل - عدم تحمل الغموض)	٠,٩٠

(*) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥)

٢-٦-٣ الموضوعية :

"هي عدم تدخل ذاتية الباحثان وآرائه ومعتقداته في نتائج الاختبار" (الكندري ، ٢٠٠٠ ، ص١٥٣)
أن الاختبارات التي تم استخدامها في البحث بعيدة عن التقويم الذاتي والتحيز واضحة وسهلة الفهم من قبل أفراد العينة وتعتمد على أدوات قياس واضحة لان نتائج تلك الاختبارات يتم تسجيلها بوحدة الزمن/ثا والمسافة/سم والعدد/نقاط ولذلك فان الباحثان يعد الاختبارات المستخدمة في البحث ذات موضوعية عالية.

٢-٧ الاختبارات القبلية:

قد تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث للمجموعات الضابطة والتجريبية يوم ٢٧/١١/٢٠١٩ في ساحة المدرسة وبعد تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد.

٢-٨ إعداد تمارين استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية (تحمل - عدم تحمل الغموض).

بعد الاطلاع على الكثير من المصادر العلمية وآراء بعض الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي ولعبة كرة اليد، وذلك للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم السديدة، ومن اجل تحقيق أهداف البحث، قام الباحثان بإعداد التمارين الخاصة باستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية (تحمل - عدم تحمل الغموض) بهدف تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب الصف الأول المتوسط والمقررة ضمن منهاج وزارة التربية للمرحلة المتوسطة مراعيًا النقاط التالية:

- ١- إن تراعي محتويات التمارين خصائص المرحلة العمرية من حيث ميولهم، قدراتهم، مرحلة نموهم.
- ٢- تتناسب مع الإمكانيات والأدوات المتوفرة.
- ٣- تراعي مبدأ خطوات تعلم المهارات الأساسية.
- ٤- تراعي مبدأ التدرج في تعلم المهارات الأساسية من السهل إلى الصعب.
- ٥- تراعي الوقت المخصص لدرس التربية الرياضية.
- ٦- تتركز التمارين في الجزء الرئيسي من درس التربية الرياضية.

في تاريخ ٢٠١٩/١٢/١ تم استخدام مجموعة من التمارين (ملحق (٣) والتي تم تطبيقها في الجزء الرئيسي من الدرس وقد توزعت التمارين على المهارة قيد البحث حيث استخدم (١٥) تمرين تدرجت من السهل إلى الصعب باستراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية (تحمل - عدم تحمل الغموض)، وبذلك يصبح عدد الوحدات التعليمية للمهارات (١٥) وحدة وتبقى بذلك وحدة تعليمية واحدة تستخدم لإعطاء تمارين مشابهة لحالة اللعب، كانت المدة التي استخدم فيها الباحثان مجموعة التمارين هي (٨) أسابيع وبمعدل وحدتين في الأسبوع الواحد وبذلك تصبح عدد الوحدات التعليمية (٨) وحدة لمقياس تحمل الغموض و(٨) وحدة تعليمية عدم تحمل الغموض.

تم استخدام هذه التمارين في الجزء التطبيقي من درس التربية الرياضية إذ تعطى ثلاثة تمارين مهارية في كل وحدة تعليمية، وتكون مدة هذه التمارين (١٥) دقيقة وهي مدة النشاط التطبيقي من الجزء الرئيسي من درس التربية الرياضية والذي مدته (٢٥) دقيقة، وبذلك يكون وقت التمارين المطبقة في الأسلوب التعليمي (٢٤٠) دقيقة والوقت المخصص لكل مهارة في الأسلوب التعليمي (٧٥) دقيقة ، وكما مبين في الجدول الآتي:

جدول (٤) يبين أقسام الوحدة التعليمية وتوقيتاتها والنسبة المئوية لكل جزء

أقسام الوحدة التعليمية	الزمن خلال وحدة تعليمية واحدة	مجموع الزمن لـ (١٦) وحدة تعليمية	النسبة المئوية
القسم الإعدادي	مقدمة	٢٢	٤,٤٤
	إحماء	٥٥	١١,١١
	تمارين بدنية	٦٦	١٣,٣٣
القسم الرئيسي	نشاط تعليمي	١٠٥	٢٢,٢٢
	نشاط تطبيقي	١٥٥	٣٣,٣٣
القسم الختامي	لعبة صغيرة	٥٥	١١,١١
	تمارين تهدئة	٢٢	٤,٤٤
المجموع	٤٥٥	٧٢٠	%١٠٠

وبعد تحديد الاختبارات ومفردات استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية (تحمل - عدم تحمل الغموض) والخطط التدريسية قام مدرس التربية الرياضية بتدريس عينة البحث المختارة على وفق التمارين الموضوعة لهم وبإشراف الباحثان ، وحسب دروس التربية الرياضية المخصصة في جدول الدروس الأسبوعي وهي الحصة (الرابعة) من يوم (الاحد) والحصة (الثالثة) من يوم (الأربعاء).

تم إجراء الاختبارات البعيدة لعينة البحث للمجموعة الضابطة و التجريبية يوم ٢٨ و ٢٩ / ١ / ٢٠٢٠ بعد مضي فترة ثمانية أسابيع على تطبيق استراتيجيات المعرفة ما وراء الإدراكية (تحمل - عدم تحمل الغموض) إذ بدأت التجربة بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١ وانتهت بتاريخ ٢٠٢٠/١/٢٦ وفي دروس التربية الرياضية المخصصة لهم ، وحرص الباحثان على تثبيت الظروف نفسها التي استخدمت في الاختبار القبلي من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد(*) .

٢-١٠ الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية SPSS للاستخراج النتائج.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج المجموعتين التجريبية الأولى (تحمل الغموض) والتجريبية الثانية (عدم تحمل الضغوط) وتحليلها ومناقشتها:

٣-١-١ عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري والوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ في الاختبارين القبلي والبعدي المجموعة التجريبية الأولى (تحمل الضغوط):

الجدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري والوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ في الاختبارين القبلي والبعدي المجموعة التجريبية الأولى (تحمل الضغوط)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	س ف	ع ف	قيمة (T)	نسبة الخطأ
الطبطبة	القبلي	ثا	٢٠	٦,٨١	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,١١	٠,١٠	٤,٧٤	٠,٠٠
	البعدي			٦,٦٠	٠,٠٥	٠,٠١				

(*) فريق العمل المساعد:

ت	الاسم واللقب	الاختصاص	مكان العمل
١-	م.م. رياض هاني جودة	طرائق تدريس	تربية الرصافة الثانية
٢-	فلاح محسن جبر	بكالوريوس تربية بدنية وعلوم رياضة	تربية الرصافة الثانية
٣-	شاكر خطاب	بكالوريوس تربية بدنية وعلوم رياضة	غير موظف

٣-١-٢ عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري والوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ في الاختبارين القبلي والبعدى المجموعة التجريبية الثانية (عدم تحمل الضغوط):

الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري والوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ في الاختبارين القبلي والبعدى المجموعة التجريبية الثانية (عدم تحمل الضغوط)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	س ف	ع ف	قيمة (T)	نسبة الخطأ
الطبطبة	القبلي	ثا	٢٠	٦,٧٦	٠,١١	٠,٠١	٠,١٣	٠,١٥	٢,٢٥	٠,٠٣
	البعدى			٦,٦٧	٠,٠٥	٠,٠٢				

٣-١-٣ مناقشة النتائج:

يتبين لنا من خلال الجداول السابقة عند معالجة قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في نتائج اختبار مهارة الطبطبة لأفراد المجموعة التجريبية الأولى (تحمل الغموض) والمجموعة التجريبية الثانية (عدم تحمل الغموض) التي تعرضت إلى متغير جديد هو استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية وفق الأسلوب المعرفي (تحمل وعدم تحمل الغموض)، بأنّ الفروق في قيم المعالجة الإحصائية لاختبار (T) لصالح الاختبار البعدى لهذه المجموعتين.

ويعزو الباحثان ذلك قد ساهمت التمرينات المستخدمة في الوحدات التعليمية المقررة وفق استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية للأسلوب المعرفي ضمن المناهج التعليمية المستخدمة والذي جاء منسجماً مع الاستخدام الأمثل للأسلوب التعليمي المستخدم في البحث بما يتلاءم مع درجة صعوبة المهارة والمستوى العمري للطلاب وتصحيح الأخطاء من خلال استخدام التغذية الراجعة والاستخدام الأمثل من الأدوات والمستلزمات الضرورية للتعليم.

اذ نجد بان تأثير هذه التمرينات كان فعالاً في احداث التعلم ومن ثم ساعد على اظهار تقدم واضح في مستوى الأداء المهاري لدى المجموعتين التجريبيتان ولكن بنسب مختلفة ، اذ ان اتباع الخطوات العلمية والمنطقية في التخطيط والتنفيذ الذي تبنى عليه المناهج التعليمية يؤدي حتما الى تطور التعلم ، كما يعزو الباحثان اسباب هذه الفروق الى متغيرات أخرى تداخلت في عملية التعلم منها اتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية من خلال التدرج في اعطاء التمارين من البسيط الى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس اضافة الى التدريب المستمر على المهارة وتزويد الطالب بالتغذية الراجعة ، كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت على زيادة الدافعية لدى الطلاب وبالتالي أدت الى حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم ، وهذا يتفق مع ما ذكره (اسماعيل ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠٢)

"ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لابد ان يكون هناك تطوير في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء كما ان تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة تزيد من دافعية المتعلم وتحته على الأداء الصحيح برغبة واندفاع.

ومن العوامل الاخرى التي ساعدت في هذا التطور التكرارات المناسبة التي رافقت الوحدات التعليمية وكذلك اختيار التمرينات المناسبة لدرجة صعوبة المهارة واضعين في نظر الاعتبار ملاءمتها لعينة البحث وما يتمتعون به من قابليات مع الابتعاد عن التمارين الصعبة التي لا تضمن الأداء من قبل الجميع وضرورة الافادة من الاجهزة والوسائل التعليمية التي عملت على زيادة السرعة في التعلم وبهذا تكون قد اتقنت مع مفردات المنهج.

ويعزو الباحثان إلى عدة عوامل أهمها استخدام هذا الأسلوب وكيفية التعامل معه، التي تُعدّ من الطرائق التعليمية الشائعة كما أثبتتها أدبيات التعلم وطرائق التدريس، إذ يكتسب الطلاب من خلال هذه الطريقة مجموعة من المعارف النظرية، والمهارات العملية والاتجاهات المرغوب فيها، وأنّه يجب أن يكتسبوا المهارات اللازمة للتفكير بأنواعه، لأنّ التعامل مع المهارات والمواقف المتعددة لا تحتاج فقط إلى المعارف والمهارات العملية كي يواجهوا اللعب بمتغيراتها وحركتها السريعة ومواقفها الجديدة المتجددة، بل لابدّ لهم من اكتساب المهارات اللازمة للتعامل بنجاح مع معطيات جديدة ومواقف مشكلة لم تمر بخبراتهم من قبل ولم يتعرضوا لها، وهنا لابدّ أن نشير إلى أنّ هناك عوامل أخرى كالتنوع في التمرينات المستخدمة، والتكرارات، والتغذية الراجعة، واستثمار الوقت والجهد في تنظيم التكرارات وتوزيعها ، وأكد

(موستن ، ١٩٩٤ ، ص ٩١)

"إنّ القاعدة الأساسية والضرورية في تعلم المهارات التي تظهر تقدماً واضحاً في التعلم هو الاهتمام بمحاولات التمرين وتنويعها.

ويعزو الباحثان ذلك الى ظهور معنوية الفروق قد ساهمت التمرينات المستخدمة في الوحدات التعليمية المقررة وفق استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية للأسلوب المعرفي بتطوير مهارة الطبطبة بكرة اليد لأنه الافراد يفضلون التعامل مع المواقف المألوفة والتقليدية ولا تتحمل التعامل مع اي موقف او مثير يخرج عن المألوف ويشبه الأسلوب الرابع والأسلوب الثاني حول المغامرة في مقابل الحذر، ويعزو الباحثان سبب التطور الحاصل للمجموعة التجريبية الى استخدام تمرينات وفق استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية وفق للأسلوب المعرفي ترك أثراً في تعلم الطلاب وجعل الطالب يتعرض إلى أكثر من مثير جديد عليها مما وفر لها حالات جديدة تضاف مع متطلبات الأداء المهاري تخدم المهارات الأساسية وبالتكرار المستمر على التمرينات ساعد على انتقال أثر تعليم المهارات الصعبة وبعدها أصبحت استجابات المهارات السهلة دقيقة جدا وسريعة الفهم والتعلم "كلما كانت هناك عوامل مشتركة بين مادة وأخرى فإنّ التمرين أو التعلم له أثر في سرعة تعلم الأخرى" (عدس ، ١٩٩٥ ، ص ١٤١)

ورسوخ المهارة وإتقانها ووصولها درجة التوافق الدقيق في الأداء، وإضافة الى ذلك إلى زمن استخدام التمرينات الذي كان له الأثر الكبير في جعل عملية التعلم الحركي أكثر فاعلية وإيجابية من خلال إتاحت الفرصة للطلاب ليكون عنصرًا فاعلاً في العملية التعليمية عن طريق جعله على علم وإمام بالواجبات التي سيؤديها عند أداء المهمة التعليمية.

٢-٣ عرض نتائج المجموعتين الضابطة الأولى (تحمل الغموض) والثانية (وعدم تحمل الضغوط) وتحليلها ومناقشتها:

١-٢-٣ عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري والوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ في الاختبارين القبلي والبعدي المجموعة الضابطة الأولى (تحمل الضغوط):

الجدول (٧) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري والوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ في الاختبارين القبلي والبعدي المجموعة الضابطة الأولى (تحمل الضغوط)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	س ف	ع ف	قيمة (T)	نسبة الخطأ
الطبطبة	القبلي	ثا	٢٠	٦,٧٣	٠,١١	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٢٢	٠,٣٤	٠,٧٣
	البعدي			٦,٧٠	٠,١٨	٠,٠٤				

٢-٢-٣ عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري والوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ في الاختبارين القبلي والبعدي المجموعة الضابطة الثانية (عدم تحمل الضغوط):

الجدول (٨) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري والوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ في الاختبارين القبلي والبعدي المجموعة الضابطة الثانية (عدم تحمل الضغوط)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	س ف	ع ف	قيمة (T)	نسبة الخطأ
الطبطبة	القبلي	ثا	٢٠	٦,٧٥	٠,٠٥	٠,٠١	٠,٠٠٧	٠,٠٢	١,٢٧	٠,٢١
	البعدي			٦,٧٤	٠,٠٥	٠,٠١				

يتبين لنا من خلال الجداول السابقة عند معالجة قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعديّة في نتائج اختبار مهارة الطبطبة لأفراد المجموعتين الضابطة الأولى والثانية (تحمّل وعدم تحمّل الغموض) ويعزو الباحثان النتائج التي ظهرت وجود فروق قليل في تطوّر المهارة قيد البحث من خلال المنهج المتبع من قبل الوزارة والكادر التدريسي وهذه الفروق لا تتوافق طبيعة العمل والمتغيرات الحديثة في مجال التعليم بشكل عام ولعبة كرة اليد بشكل خاص، إذ أن الأسلوب المتبع هو أسلوب تقليدي والمتضمن إعطاء الأوامر وشرح المهارة من قبل المدرس وتطبيقها من مجموعة الطلاب ودون التدقيق في تفاصيل المهارة.

٣-٣ عرض مجموعات البحث في متغيرات البحث وتحليلها ومناقشتها:

٣-٣-١ عرض الفروق بين المجموعات الأربع في الاختبار البعدي:

الجدول (٩) يبين الفروق بين المجموعات الأربع في الاختبار البعدي

المتغيرات	الاختبارات	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
الطبطبة	بين المجموعات	٠,١١	٣	٠,٠٣	٠,٣١	٠,٠٢
	داخل المجموعات	٠,٩٤	٧٦	٠,٠١		

٣-٣-٢ عرض المقارنة بين المجموعات الأربع (LSD) في مهارات المبحوثة:

الجدول (١٠) يبين المقارنة بين المجموعات الأربع (LSD) في المهارة المبحوثة

المتغير	المجاميع	الفروق بين الأوساط	نتائج الفروق	L.S. D	معنوية الفروق
الطبطبة	ضابطة تحمل - ضابطة عدم تحمل	٦,٧٣ - ٦,٧٤	٠,٠١	٠,٠٥	غير دال
	ضابطة تحمل - تجريبية تحمل	٦,٧٣ - ٦,٦٠	٠,١٣		دال لصالح تجريبية تحمل ضغوط
	ضابطة تحمل - تجريبية عدم تحمل	٦,٧٣ - ٦,٦٧	٠,٠٦		دال لصالح تجريبية عدم تحمل ضغوط
	ضابطة عدم تحمل - تجريبية تحمل	٦,٧٤ - ٦,٦٠	٠,١٤		دال لصالح تجريبية تحمل ضغوط
	ضابطة عدم تحمل - تجريبية عدم تحمل	٦,٧٤ - ٦,٦٧	٠,٠٧		دال لصالح تجريبية عدم تحمل ضغوط
	تجريبية تحمل - تجريبية عدم تحمل	٦,٦٠ - ٦,٦٧	٠,٠٦		دال لصالح تجريبية تحمل ضغوط

٣-٣-٣ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجاميع الأربع:

من خلال المقارنة في نتائج الاختبارات البعدية لمهارة الطبطبة بين مجاميع البحث التجريبتان والضابطتان والتي تم عرضها وتحليلها في الجداول وقد بينت الاختبارات ان (المجموعة التجريبية الاولى تحمل الغموض)

في المهارة المبحوثة هي الافضل من حيث الفروق المعنوية ويعزو الباحثان ذلك الى ان هذا النوع من التمرين يبدو مفهوماً وواضحاً فالذي يحدث انه يسمح للمتعلمين بوقت غير متقطع للتركيز على اداء مهمة فذلك يمكنهم من غرس وتنقية وتصحيح مهارة واحدة قبل الانتقال الى مهارة أخرى أي بمعنى يتيح للمتعلم الرضا عن نفسه في تعلم المهارة والانتقال الى اخرى، ولهذا يكون هذا الاسلوب هو الاكثر تأثيراً في مرحلة التعلم المبكرة لتعلم مهارة ما من قبل المتعلم المبتدئ وذلك لأنه يسهل عملية الاداء ويؤكد ذلك (خيون ، ٢٠٠٢ ، ص٨٣) "في التكرارات الاولى في تعلم مهارة معينة فأن المتعلم يفيد منها حتى يضع اللبنة الاولى للحركة المراد تنفيذها حتى يصل الى وضع البرنامج الحركي الذي يحاول ان ينفذه بنجاح ولو لمرة واحدة."

اذ يتبين ان الفرق المعنوي الاعلى كان لصالح المجموعة التجريبية تحمل الضغوط اولاً والمجموعة التجريبية عدم تحمل الغموض ثانياً وبشكل أكبر قياساً من المجموعتان الضابطتان في تعلم مهارة الطبطبة، ويعزى سبب ذلك الى التمرينات التي أعدها الباحثان وفق استراتيجيات المعرفة ما وراء الإدراكية والذي كان له الأثر الكبير في جعل عملية التعلم الحركي أكثر فاعلية وإيجابية من خلال الاستراتيجيات المعرفية التي تضمنها الوحدات التعليمية والتي تشمل (الوعي، التخطيط، المراقبة، المراجعة، الموائمة) والتي أتاحت الفرصة للطالب ليكون عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية عن طريق جعله على علم وإلمام بالواجبات التي سوف يؤديها عند أداء المهمة التعليمية وبالتالي يكون قادراً على توجيه عملياته العقلية الوجهة التي تؤدي الى تحقيق الهدف المنشود وبالتالي ينتج عنه مستوى تحصيلي أعلى، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الهنداوي ، ٢٠٠٣ ، ص١٢٥) والتي أشارت الى ان "البرنامج التدريسي الذي يحتوي على استراتيجيات المعرفية له أثر فاعل في زيادة التعلم لدى الطلبة ، اذ ان تضمن البرنامج التدريسي بهذه الاستراتيجيات أدى الى جعل الطالب أكثر وعياً بأسلوب تفكيره عند قيامه بأداء مهمة محددة واستخدام هذا الوعي في التحكم وضبط أداء أي نشاط يقوم به الطالب"، ويعزو الباحثان التطور الذي حدث في تعلم مهارات المبحوثة إلى الأداء الجيد والاندفاع في الأداء نتيجة حالة المنافسة والتشويق الموجودة ضمن التمرينات المستخدمة في البحث، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه (حلمي ، ٢٠٠٠ ، ص١٢٥)

"إن استخدام التمرينات والألعاب في درس التربية الرياضية يؤدي إلى تنشيط الجهاز العصبي والبدني، وإنها تلعب دوراً مؤثراً في تنمية الجوانب النفسية لتقبل أجزاء الدرس بسعادة وبهجة مما يولد دافعية وميلاً نحو ممارسة الرياضة."

وان تطور المهارة قيد البحث بعدد التكرارات عند تطبيق التمرينات والتي منحت الطلاب الوقت المناسب للممارسة والتكرار، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (شمت ، ٢٠٠٠ ، ص٢٠٦)

"إن من المفروض على المدرسين أو المدربين تشجيع المتعلمين على أداء أكبر عدد ممكن من محاولات التمرين قدر المستطاع" ويتفق أيضا مع ما أشار إليه (أنور ، ١٩٨٣ ، ص ١٥١) على "أن التكرار يعد أساسا للتعلم وتحديد عدد مرات تكرار الأداء للحركة يعد أمرا مهما ، فهو يعتمد على فطنة المدرس وخبرته إلى حد بعيد في تحديد عدد التكرارات المثلى الملائمة لكل مرحلة سنوية". ومن خلال ما تقدم فإن التطور الحاصل في عملية التعليم والذي نتج عنه تفوق المجموعتان التجريبيتان واللذان استخدمنا استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية عن المجموعتان الضابطتان في تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد للطلاب وهذا ما يحقق أهداف البحث.

٤- الخاتمة:

من خلال عرض النتائج التي توصل إليها الباحثان استنتج أن ملائمة استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية وفق للأسلوب المعرفي (تحمل الضغوط) لدى المجموعة التجريبية الأولى في تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد لدى أفراد عينة البحث، وملائمة استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية وفق للأسلوب المعرفي (عدم تحمل الضغوط) لدى المجموعة التجريبية الثانية في تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد لدى أفراد عينة البحث، فضلاً عن

إن التكرار زاد من تعلم المهارة قيد البحث لأنه يعد أساساً للتعلم وتحديد عدد مرات تكرار الأداء للحركة يعد أمراً مهماً، وإن اهتمام الطلاب ومتابعة سير الدروس العملية وفهمهم وحبهم للعبة كرة اليد أدى إلى زيادة واكتساب المعلومات من حيث الجانب المهاري وقانون اللعبة بحسب سير الدروس، كما لم تظهر فروق معنوية في تعلم المهارة قيد البحث للمجموعتين الضابطين. ويوصي الباحثان إلى التركيز على استخدام استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية وفق للأسلوب المعرفي (تحمّل وعدم تحمّل الضغوط) في عملية التعلم للمهارات والألعاب الأخرى لما أظهره من دور واضح وفعال في عملية تعلم المهارة قيد البحث، ومراعاة الأساليب المعرفية التي يميز بها الطلبة وذلك لغرض توظيفها واستخدامها بالشكل الأمثل الذي يخدم العملية التعليمية، وضرورة اطلاع المدرسين والأساتذة على الأساليب المعرفية، حتى يتمكنوا من تشخيص الأساليب المعرفية التي يميز بها طلبتهم ومن ثم اختيار ما يناسبهم من أساليب تدريسية لتطبيقها في الوحدات التعليمية، وإمكانية استفادة المؤسسات التعليمية في وزارة التعليم العالي من نتائج البحث الحالي في بناء برامج التعليم وفق استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية للارتقاء بمستوى الطلبة الجامعيين إلى مستوى أفضل، فضلاً عن ضرورة اهتمام العاملين بتحديث المناهج في وزارة التعليم العالي بموضوع استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية وتضمينها داخل المناهج في كليات التربية الرياضية لما لها من أثر واضح في تطوير العملية التعليمية، وإجراء دراسة مماثلة لمعرفة تأثير التعليم وفق استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية في تعلم المهارات الأساسية الأخرى غير المستخدمة في البحث الحالي، وإجراء دراسة مشابهة على عينة من الطالبات لمعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في النتائج، وإجراء دراسة مماثلة على ألعاب رياضة أخرى فردية أو فرقية.

المصادر

- أبراهيم ، منير جرجس؛ كرة اليد للجميع، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤)
- إسماعيل ، ظافر هاشم؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢.
- أنور، أمين وأسامة كامل؛ التربية الحركية : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٣)

- حلمي ، مكارم وآخرون؛ موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية ، ط١ : (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠)
- خيون ، يعرب؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : (بغداد ، دار الصخرة ، ٢٠٠٢)
- الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد احمد الغانم؛ مناهج البحث للتربية ، ج١: (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١)
- عبيدات ، ذوقات (وأخرون)؛ البحث العلمي . مفهومه . أدواته . أساليبه : (عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٨ ،
- عدس ، عبد الرحمن ومحي الدين؛ المدخل إلى علم النفس، ط٥: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٥)
- علي ، احمد علي ابراهيم ؛ اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية في التعلم الاساس ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ١٩٩٧ .
- قطامي ، يوسف (واخرون)؛ تصميم التدريس، ط١ ، عمان : دار الفكر للطباعة ، ٢٠٠١ .
- الكندري ، عبد الله ومحمد احمد ؛ مناهج البحث العلمي في التربية الرياضية والعلوم الاسلامية ، ط١ : (الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩)
- اللامي ، حلا عدنان سعدي؛ تأثير اسلوب التدريس المركب على وفق المجال الادراكي تحمل الغموض مقابل عدمه في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، ٢٠١٧ .
- ملحم ، سامي؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١ : (عمان، دار السيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)
- الهنداوي ، شذى جواد كاظم؛ أثر تدريس باستراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة معاهد إعداد المعلمين، أطروحة دكتوراه، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٣ .
- Stern berg & Davidson, conception of giftedness, Cambridge England: 1986
- Eysenck, H, J.; Encyclopedia of Psychology, Vol (3) :(London, Search press, 1972)
- Muska, Moston and Ashwarth; teaching physical education, (Macmillan, pub, 1994)
- Schmidt ، A. Richard ، Craig A.wrisberg ؛ Motor Learning and performance : (Human Kinetics, 2000)

الملحق (١)

اسماء الخبراء و المختصين الذين استعان بهم الباحثان في الاختبارات

ت	الاسم واللقب	الاختصاص	مكان العمل
١-	أ.د. عبد الوهاب غازي	تدريب/كرة يد	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢-	أ.د. اقبال عبد الحسين نعمة	طرائق تدريس/كرة يد	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/للبنات
٣-	أ.د. ليث ابراهيم جاسم	تدريب/كرة يد	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٤-	أ.د. عمار دروش	تدريب/كرة يد	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥-	أ.د. كامل عبود حسين	علم النفس	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦-	أ.م.د. مشرق خليل	اختبارات/كرة يد	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧-	أ.م.د. حردان عزيز سلمان	اختبارات/كرة يد	الجامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨-	أ.م.د. حسام محمد هيدان	تدريب/كرة يد	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩-	أ.م.د. بثينة عبد الخالق	طرائق تدريس	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
١٠-	أ.م.د. حسنين ناجي حسين	علم النفس	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
١١-	أ.م.د. فراس عبد المنعم	علم النفس	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٢-	أ.م.د. محمد فاضل	تدريب/كرة يد	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٣-	م.د. حيدر غازي عزيز	تدريب/كرة يد	الجامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٤-	م.د. نزار ناظم حميد	تدريب/كرة يد	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (٢)

مقياس الاسلوب المعرفي تحمّل-عدم تحمّل الغموض

ت	الفقرة	تتطبق بدرجة كبيرة	تتطبق الى حد ما	لا تتطبق	لا تتطبق ابداً
١	اعرف مسبقاً ماذا سأتناول في وجبتي الغذائية.				
٢	قلّة تفاعلي في الكلية يقتل من براعتي في الاداء.				

٣	استنتج الفروق بين الاشكال المتتابعة بسرعة.
٤	اكون صريحاً جداً مع زملائي.
٥	اجد صعوبة أن المشكلة تكمن في مدى غموضها.
٦	انزعج عند عدم قدرتي على فهم لغة معينة.
٧	اشغل تفكيري بما سأضيفه لفعالياتي او ادائي.
٨	ينتابني الشعور بالضيق تجاه اي شخص يخالف القانون،
٩	اشعر انه ليس هناك مبررات منطقية لتعليمات الحياة.
١٠	اتجنب الكلمات التي تحوي اكثر من معنى.
١١	انزعج عند مخالفتي قيم اسرتي وعاداتها.
١٢	جوهر الشيء اهم بالنسبة لي من مظهره.
١٣	احاول معرفة ما يضحك الناس.
١٤	اشعر أن افكاري مشابهة لأفكار زملائي.
١٥	يعجبني غموض الانطباع الاول للصور المركزية اكثر من الصور الواقعية.
١٦	استمتع بكثرة مسؤولياتي في الكلية.
١٧	يقلقني تأثير افعالي على زملائي.
١٨	الانطباع الاول الذي اكونه عن الآخرين مهم بالنسبة لي.
١٩	اقبل التنافس في حال التأكد من الفوز.
٢٠	اشعر بصعوبة الحصول على ما اريده دائماً.
٢١	استمتع بقراءة الكتب التي تأخذ مني وقتاً طويلاً.
٢٢	لدي القدرة على تحديد كم من الاصدقاء استطيع الاستمرار معهم.
٢٣	يزعجني تحيير اصدقائي في الاجابة عن سؤالي بسؤال مقابل.
٢٤	أفضل أن أقدم الصور المتكاملة التشكيل.
٢٥	اهتم بإنجاز العمل الموكل اليّ قبل الخوض في عمل آخر.
٢٦	متابعة الوقت باستمرار تهمني.
٢٧	القواعد اللغوية مهمة بالنسبة لي على الرغم من صعوبتها.
٢٨	يزعجني عدم معرفة رد فعل الغرباء نحوي.
٢٩	يزعجني زيف المعلومات لأنه لا يحدد ما هو حقيقي وما هو خيالي.
٣٠	أركز نظري على اللوحات المتكاملة العناصر.
٣١	اشارك زملائي في الاعمال الجمعية المستقبلية.
٣٢	افضل المشاركة في المسابقات العامة.
٣٣	عندما اكتب بلغتي فلا يصعب علي ما اريد قوله.
٣٤	الوقت مهم بالنسبة لي في انجاز العمل او اداء مهمة معينة.
٣٥	اتضايق عندما اكون مع الآخرين حتى اعرف عنهم بعض الشيء.

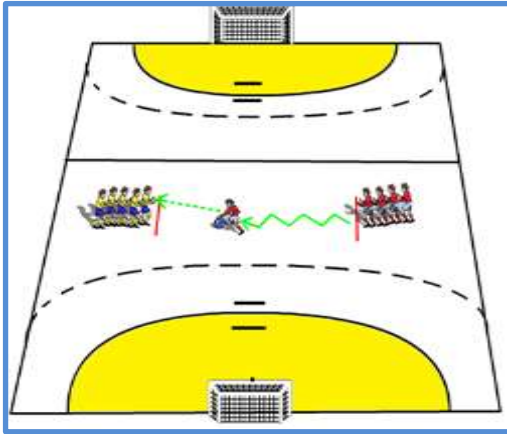
٣٦	انطباعاتي في المواقف المفاجئة طبيعية.
٣٧	اتحمل الضوضاء في القاعة وعلى الرغم من شدتها.
٣٨	أؤمن بالأمثال الشعبية والحكم القديمة.
٣٩	اعتقد أن حل مشكلة ما من قبل الجماعة يتطلب التنظيم لها.
٤٠	انزعج عندما ابر عن افكاري بلغة اجنبية.
٤١	احسب حساب كل احتمال قبل ان اقدم على اي شيء.
٤٢	اشكال الاعلانات التجارية اهم من محتواها بالنسبة لي.
٤٣	اهتم بمعرفة الاشياء قبل شرائها.
٤٤	المشكلة التي لا تجذبني لا افكر في حلها.
٤٥	لكي لا يهزأ بي الآخرون أوجل الإفصاح عن اهدافي التي احملها.
٤٦	التخمين في ايجاد معاني للكلمات المتشابهة يشعرني بالضيق.
٤٧	اشغل تفكيري في ايجاد صداقات مستقبلية صحيحة.
٤٨	التنظيم في العمل افضل من وضع جدول سابق له.
٤٩	يعجبني المعلم الذي يستخدم المصطلحات اللغوية الاجنبية في طرحه المحاضرة.
٥٠	يزعجني ان يكون اصدقائي غير صريحين معي.
٥١	اتمتع كثيراً بحل الالغاز واداء المهام المطلوبة مني.
٥٢	يصعب علي متابعة حديث شخص يعاني من التأناة
٥٣	هناك طريقة صحيحة للتفكير وطريقة خاطئة.
٥٤	اخبر زملائي بما افكر به نحوهم حتى لو ترتب على ذلك إيذائهم.
٥٥	احرص على أن اظهر بعض الاستلطاف عندما انصرف.
٥٦	انشغل في متابعة آخر الاحداث المستجدة.

الملحق (٣)

يوضح التمرينات المستخدمة في البحث



تمارين مهارة الطبطة
تمرين (١):

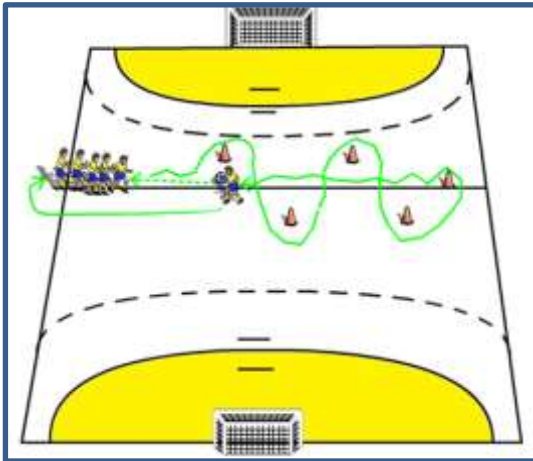


الهدف من التمرين: تعلم مهارة الطبطبة.

طريقة الاداء: يقسم اللاعبين الى مجموعتين متقابلتين على شكل قاطرة المسافة بينهم (٩) م الكرة مع احدى المجموعتين اللاعب رقم (١) في مجموعة (أ) يحاور بالكرة ومن ثم يناولها الى لاعب رقم (١) من مجموعة (ب) واللاعب (١) من مجموعة (ب) يطبطبها امام اللاعب رقم (٢) ومن مجموعة (أ) ويناولها الى (٢) وهكذا بقية اللاعبين بعد مناوله او تسليم الكرة يتحرك اللاعب لينضم خلف الفريق المقابل له.

الادوات: كرات يد، شريط لاصق.

تمرين (٢):

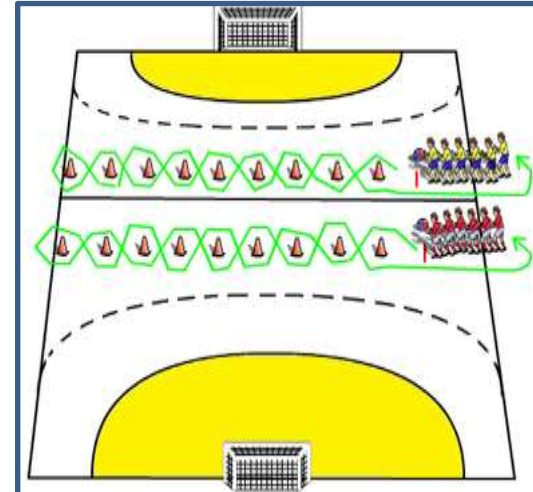


الهدف من التمرين: تعلم مهارة الطبطبة.

طريقة الاداء: توضع اربع شواخص في اتجاهات مختلفة والخامس على خط المنتصف ويقوم اللاعب بالتنطيط حول هذه القوائم باليد اليمنى واليسرى.

الادوات: ملعب كرة يد، كرات يد، شواخص عدد (٥).

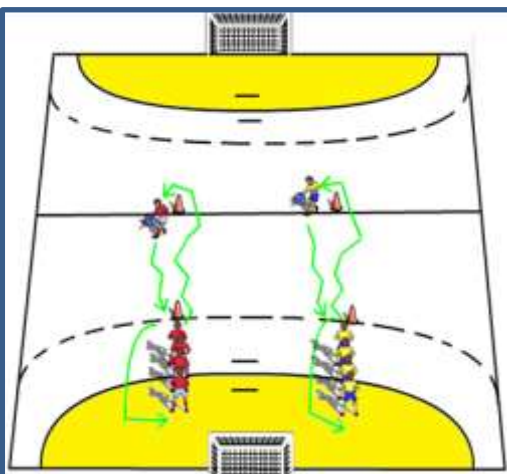
تمرين (٣):



الهدف من التمرين: تعلم مهارة الطبطبة.

طريقة الاداء: توضع عشر شواخص المسافة بين شواخص واخر (٢ متر) وتتم عملية التنطيط بين هذه القوائم ذهابا وايابا. الادوات: ملعب كرة يد، كرات يد.

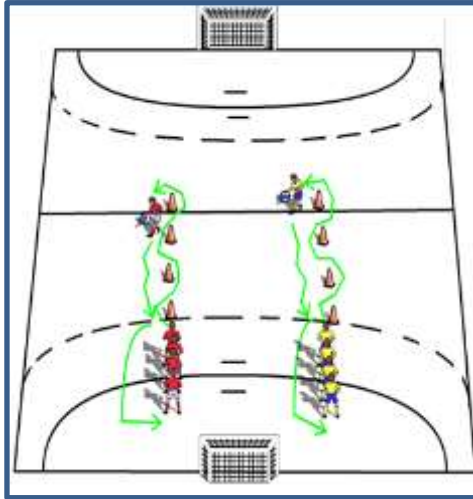
تمرين (٤):



الهدف من التمرين: تعلم مهارة الطبطبة.

طريقة الاداء: يقسم اللاعبين الى مجموعتين كل مجموعة فيها خمس لاعبين عنده الاشارة يركض اللاعب الاول في كل مجموعة لحمل الكرة الموضوعة امامه ليبدأ بالطبطة الى الشاخص في خط المنتصف والدوران حول الشاخص والعودة لوضع الكرة والرجوع خلف بمجموعته ثم التبدل مع الزميل.

الادوات: ملعب كرة يد، كرات يد، شاخص عدد (٢).

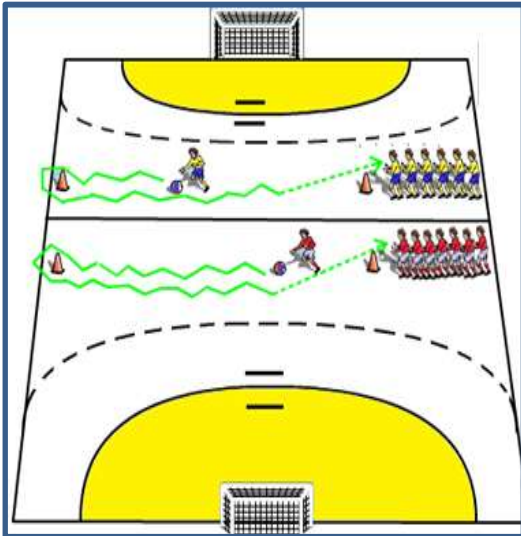


تمرين (٥):

الهدف من التمرين: تعلم مهارة الطبطة.

طريقة الاداء: يقسم اللاعبين الى مجموعتين كل مجموعة فيها خمس لاعبين عنده الاشارة يقوم للاعب الطبطة الى الامام بين شواخص بشكل متعرج للوصول الى الشاخص الاخير في خط المنتصف والعودة شكل خط مستقيم لإرجاع الكرة الى اللاعب الثاني وهكذا.

الادوات: ملعب كرة يد، كرات يد، شواخص.

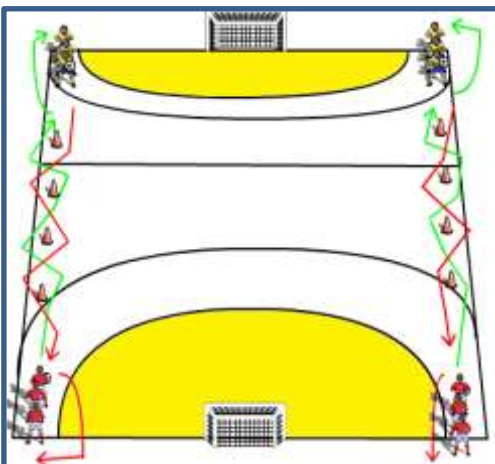


تمرين (٦):

الهدف من التمرين: تعلم مهارة الطبطة.

طريقة الاداء: اجراء منافسة بين مجموعتين من اللاعبين (بالطبطة) تقف المجموعة الاولى على خط جانب ملعب كرة اليد وكذلك المجموعة الثانية عند اشارة المدرب يبدأ التنافس للوصول الى نهاية خط الجانب ثم الرجوع الى المكان نفسه.

الادوات: ملعب كرة يد، كرات يد، شواخص.



تمرين (٧):

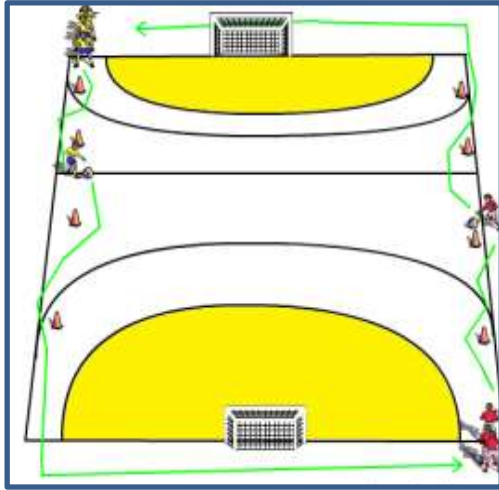
الهدف من التمرين: تعلم مهارة الطبطة.

طريقة الاداء: يقف الطلاب على شكل مجموعات عند اركان الملعب على شكل مجموعتين متقابلتين، بينهم (٤) شواخص يقوم الطالب الاول من المجموعة الاولى والثانية بإداء مهارة الطبطة بين

الشواخص متجهان الى المجموعة المقابلة ومناولة الكرة والوقوف اخر المجموعة وهكذا.
الادوات: ملعب كرة يد، كرات يد، شواخص.

تمرين (٨):

الهدف من التمرين: تعلم مهارة الطبطبة.

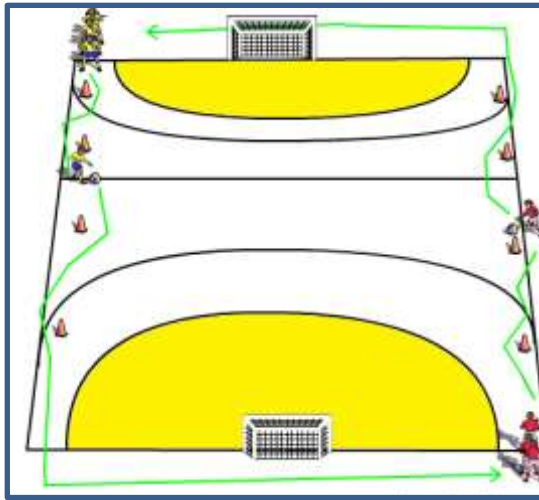


طريقة الاداء: يقف الطلاب على شكل مجموعتين عند اركان الملعب قطريا وامام كل مجموعة أربع شواخص في منتصف المسافة البعد بين شاخص واخر ٣ متر، اذ يقوم الطالب الاول من كل مجموعة بإداء الطبطبة بتغيير الاتجاه بين الشواخص الاربعة ثم تكلمة الطبطبة باتجاه يسار المجموعة الاخرى وتسليم الكرة والوقوف اخر المجموعة وهكذا.

الادوات: ملعب كرة يد، كرات يد، شواخص.

تمرين (٩):

الهدف من التمرين: تعلم مهارة الطبطبة.

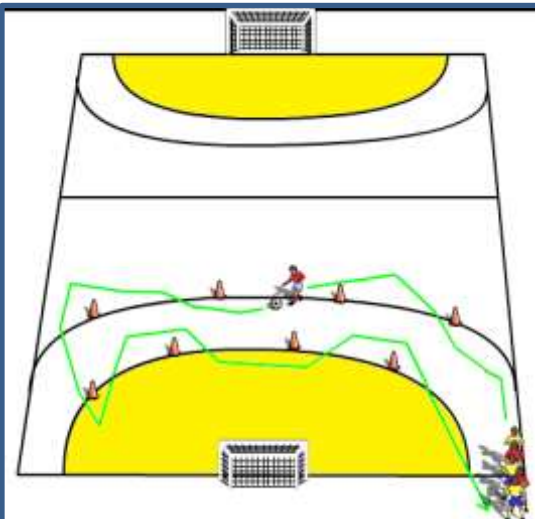


طريقة الاداء: وقوف الطلاب خلف الخط النهائي للملعب امام العارضة على شكل مجموعة والطلاب الاوائل يحملون كرات وعند اشارة المدرس يقوم الطالب الاول بأداء مهارة الطبطبة حول الشواخص الملعب الاربعة والرجوع على خط الجانب الى المجموعة وتسليم الكرة الى الطلاب الذين لا يحملون كرات وبمجرد وصول الطالب الاول في البداية التمرين الى الدائرة الاولى ينطلق الطالب الثاني وهكذا.

الادوات: ملعب كرة يد، كرات يد.

تمرين (١٠):

الهدف من التمرين: تعلم مهارة الطبطبة.



طريقة الاداء: وقوف الطلاب على خط المرمى للملعب عند الزاوية، ويقوم الطالب الاول من المجموعة بأداء مهارة الطبطبة على خط الـ ٩ امتار بين اربع شواخص ثم تكون الطبطبة على

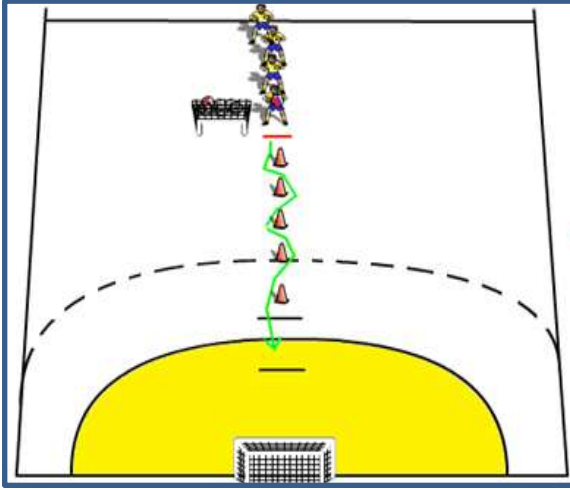
خط ال ٦ امتار بين ثلاث شواخص ايضا ثم مناولة الكرة للطالب الثاني والرجوع الى المجموعة.
الادوات: ملعب كرة يد، كرات يد، شواخص.

تمرين (١١):

الهدف من التمرين: تعلم مهارة الطبطبة.

طريقة الاداء: طبطبة الكرة بين خمس شواخص المسافة بين كل شاخص واخر ١,٥م ومن ثم التصويب من السقوط من مسافة ٦م في التطبيق الثاني الطبطبة بين ٣ شواخص والتصويب من مسافة ٩م.

الادوات: ملعب كرة يد، كرات يد، شواخص.

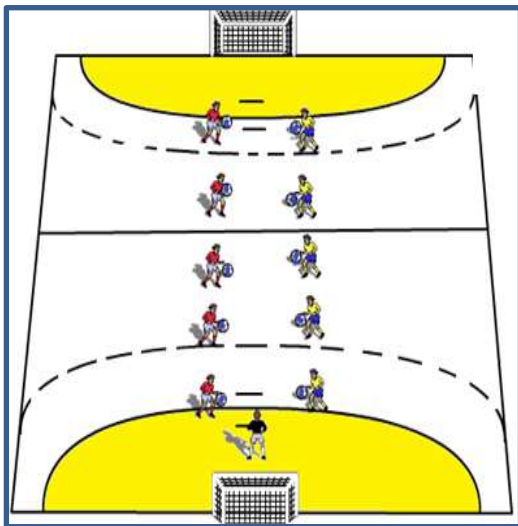


تمرين (١٢):

الهدف من التمرين: تعلم مهارة الطبطبة.

طريقة الاداء: يقف اللاعب على مسافة ٣م من زميلة وعنده سماع الاشارة ينطط الكرة عكس اتجاه زميلة فاذا ذهب الى اليمين يذهب الى اليسار واذا ذهب الى الامام يذهب الى الخلف لحين سماع اشارة المدرب فيغيران دورهما.

الادوات: ملعب كرة يد، كرات يد، شواخص.



ملحق (٤)

نموذج من الوحدات التعليمية المتبعة في المنهج

الوحدة التعليمية (5)

الاهداف التربوية: تعويدهم على التعاون

الاهداف المهارية: شرح مهارة الطبطبة

اليوم/الاحد

التاريخ /١٥/١٢/٢٠١٩

نوع النشاط	الوقت	النشاط البدني و المهاري	التنظيم	الادوات	الملاحظات
القسم التحضيري	١٠ د		(م) x x x x x		
المقدمة	٢ د	اخذ الغيابات	x x x (م) x x x		تأكيد على عدد الطلاب
احماء	٣ د	السير و الهرولة			
تمارين بدنية	٥ د	تمارين للساقين ، تمارين للجذع			
القسم الرئيس	٣٠ د				
القسم التعليمي	١٠ د	تمارين مهارة المناولة		صافرة وكرات يد شواخص	-تأكيد على أداء الصحيح -تأكيد على النظام
القسم التطبيقي	٢٠ د		(م) x x x x x x x x x x		
	٥ د	تمرين رقم (٧)			
	٥ د	تمرين رقم (٨)			
	٥ د	تمرين رقم (٩)			
	٥ د	تمرين رقم (١٠)			
القسم الختامي	٥ د	تمارين تهدئة و تردد التحية الرياضية	x x x x x (م)		-تأكيد على الانصراف بهدهوء